

إن الذين قالوا ربنا الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسכנותا اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا - 00:00:00

امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ويث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - 00:00:40

اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ها هي الايام تمر سريعا عاد الحجيج من بيت الله عز وجل الى ديارهم امنين. اسأل الله - 00:01:30

وتعالى ان يتقبل منهم اعمالهم. واسأله سبحانه وتعالى ان يكونوا قد عادوا من هذه البلاد الى بلادهم. وقد غفر والله تبارك وتعالى لهم ما تقدم من ذنبهم. وابي من لم يحج فان الله عز وجل قد يسر له اياما هي من افضل ايام الدنيا - 00:01:50

عاش فيها في طاعة الله واكرمهم الله عز وجل بشهود يوم عرفة. والذي هو من اعظم وافضل واحب الايام عند الله عز وجل صاموا هذا اليوم فغفر الله عز وجل لهم سنة ماضية وسنة قابلة وها نحن عباد الله - 00:02:10

ابدعوا هذا العام الكريم لمستقبل عاما جديدا في هذه الايام نودع هذا العام. ولابد ان تكون هناك وصية وما اعظم الوصايا التي كان النبي يوصي بها احبابه واصحابه بل وامته سبحانه وتعالى. بل امته صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

عباد الله وصية جامعه من النبي صلى الله عليه وسلم لنا جميعا نعيش في رحابها وفي رحابها وفي رحاب في اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ارجو ان تكون النجاة كاملة في هذه الاية وفي هذا الحديث. واسأله سبحانه - 00:02:50

وتعالى ان يرزقنا حسن الاستماع ثم يرزقنا حسن العمل ثم من بعد ذلك يرزقنا القبول. اما الاية هي قول الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - 00:03:10

والاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليا لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واما الحديث فهو في نفس معنى الاية كما في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله - 00:03:30

قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل احدا بعده شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل ربى الله ثم استقم. قل ربى الله ثم استقم. تعالىوا بنا لنعيش في رحاب هذه الاية وفي رحاب هذا - 00:03:50

في الحديث الجامع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأخذ من ذلك دروسا وعبر. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:04:10

وابشروا بالجنة. يا ترى من هؤلاء الذين امرهم الله عز وجل بالاستقامة؟ وما هي الاستقامة التي بها ينال اصحابها البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. كما ان القرآن يفسر بعضه ببعض. السنة تفسر بعضها بعض - 00:04:30

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لهم البشرى. من هؤلاء؟ ذكرهم الله عز وجل في كتابه في اكثر من موطن. اما الموت الاول فهو قول الله سبحانه وتعالى والذين اجتبوا الطاغوت ان يعبدوا - 00:04:50

خدوها وانابوا الى الله لهم البشرى. هذه اول صفة من صفاتهم اجتبوا الطاغوت ان يعبدوها امنوا بالله وحده سبحانه افردوه

بالتوحيد فلم تتعلق قلوبهم باحد من البشر حيا كان او ميتا - 00:05:10

قاموا على عبادة الله وهذا هو تأويل أبي بكر الصديق رضي الله عنه لهذه الآية. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اي استقاموا على التوحيد. استقاموا على عبادة الله عز وجل فلم يصرفوا اي عبادة من العبادات الا لله سبحانه - 00:05:30

وانابوا الى ربهم وحقيقة الانابة هو معنى عالم او مقام عالم من مقامات الدين مكمل لمقام التوبة. فاذا كانت التوبة معناها ندب القلب على فعل الذنب فان الانابة معناها هي العودة الى الله عز وجل بتصحیح الحال والمقام. اذا كانت التوبة معناها ان انا اندم على ما قدمت يداي قبل ذلك - 00:05:50

فان الانابة الى الله معناها المسارعة الى تحقيق او المصارعة الى تصحیح ما اخطأنا قبل ذلك. اذا كنت وقد اذنت فان الانابة معناها اصلاح. فان الله معناها العمل الصالح وهذا ما قاله علي رضي الله عنه ان الذي - 00:06:22

قالوا ربنا الله ثم استقاموا معناها اي على اداء الفرائض وما امرنا. فمعنى الاستقامة ان تستقيم على ما امرك الله عز وجل فلا تترك امرا من امره الا وتنفذ وفي قلبك حرقة على انك لا تستطيع اتمام كل - 00:06:42

لما امرك الله عز وجل وبعض اهل العلم قالوا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا معناها اي استقاموا نية على موارد الله عز وجل فكانت اعمالهم كلها خالصة لوجه الله. لم يريدوا بها احدا من خلق الله. بل ما عملوا عملا الا وهم يرجون به وجهه - 00:07:02 الله والدار الاخرة. فهم يسارعون الى العمل الصالح ظاهرا. واما باطننا فقلوبهم متوجهة الى ربهم عز وجل يتوجهون باعمالهم الا لربهم عز وجل. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. فاية توضحها - 00:07:25

قال ربنا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون كن لهم البشري. نفس الآية فمن هؤلاء الذين لهم البشري؟ انهم عباد الله الذين امنوا انهم عباد الله الذين - 00:07:45

اتقوا من اي شيء اتقوا كل طريق لا يحبه الله عز وجل. اتقوا كل طريق يبغض الله عز وجل اتقوا كل طريق فيه معصية من معاصي الله عز وجل فهو لهم البشري. هؤلاء الذين امرهم الله عز وجل ان - 00:08:05

أكلوا من حلال فلم تمتد ايديهم الى حرام. هؤلاء الذين امرهم الله عز وجل بالاحسان في الطاعة فعبدوا الله اسرارا كما عبده جهرا لم يعبدوا الله عز وجل جهرا ثم خالفوا ذلك اصرارا. بل عبدوا الله اسرارا كما عبده جهرا. هؤلاء - 00:08:25

الذين صفت قلوبهم وصفت احوالهم لربهم عز وجل. هؤلاء الذين ثبتوا على طاعة الله. هؤلاء الذين سارعوا الى طاعة بل هؤلاء الذين عندهم الله عز وجل بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون - 00:08:45

ايسمعون حديثها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتقاهم الملائكة هذا يومكم هذه البشرية التي يبشر الملائكة بها عباد الله سبحانه. من هؤلاء الذين احسنوا؟ قال الله ان الذين - 00:09:05

سبقت لهم منا الحسنة. من الذين سبقت لهم من الله الحسنة؟ تفسرها اية اخرى وهي قول الله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنة اي للذين احسنوا في الدنيا لم يكن همهم ان يصلوا. ولكن هم الاحسان في الصلاة - 00:09:25

لم يكن همهم الصدقة. ولكن هم الاحسان في الصدقة. لم يكن همهم الحج. بل كان همهم الاحسان في الحج. كان همهم الدائم ان يحسنوا الاعمال وهذه نكتة قل من يلتفت اليها. كثير منا يصلي ولكن من من يحسن الصلاة؟ كثير منا من - 00:09:45

ويتبصر بامواله لفعل الخير. ولكن من من يحسن؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. متى يكون هذا التنزيل؟ هل هذا التنزيل في الدنيا؟ ام هذا التنزيل في الآخرة في القبر في الحشر. متى هذا التنزيل؟ متى تتنزل الملائكة على عباد الله على عباد الله - 00:10:05

الذين احسنوا في الدنيا القول الاول انما تتنزل عليهم عند موتهم. عندما لا ينفع مال ولا بنون عندما لا ينفع صاحب ولا حبيب عندما لا يدفع لا قريب ولا عدو اصبحت وحدك - 00:10:35

وانت تكابد الموت وحدك بسكتاته وحدك خائف مما سيأتي بعد ذلك من مراحل. حزين على ما ترك في الدنيا من اهل وولد هنا تتنزل الملائكة. تتنزل على من استقام. تتنزل على من اطاع الله سبحانه وتعالى - 00:10:56

تنزل على من اثر الله على كل شيء في حياته. تنزل الملائكة على من احسنوا طاعتهم وعبادتهم. تنزل الملائكة في هذه اللحظة فـ 00:11:16 تنخبطهم الشياطين. ولا تنخبطهم الاعمال. ولا تنخبطهم احوال قبل ذلك. بل تنزل عليهم - 00:11:36 الملائكة في هذا الوقت بالبشرى يقول النبي صـ عليه وسلم والحديث في الصحيحين من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فقلـت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت. ومن من يحب الموت؟ قال ليس هذا - 00:11:56 يا عائشة ان العبد المؤمن اذا كان في هذه اللحظة ورأى ما اعده الله سبحانه وتعالى له في الجنة احب يا الله فاحب الله لقاءه. فعند الموت يكشف الله سبحانه وتعالى للعبد ما اعده له في الجنة. يفتح الله له بـ 00:12:16 الى الجنة فيرى مقعده من الجنة في حب لقاء الله فيحب لقاءه فيحب الله لقاءه. وفي الحديث عند ابن ماجة والنسائي اي من حديث ابي هريرة ان النبي صـ عليه وسلم قال وان العبد المؤمن تأتيه ملائكة تأتيه ملائكة بيضاء - 00:12:36 وجوه منهم من اكفان الجنة ومن حنوط الجنة. فـ 00:12:56 تأتي اليه وتقرب منه وتقول للعبد الصالح ابشر بـ 00:13:16 خير يوم مر عليك ابشر هذه البشرى. ابشر بـ 00:13:36 خير يوم مر عليك. منذ ولدتك امك. ابشر بـ 00:13:56 روح وريحان فيه القلوب تنفطر. هنا تأتي البشرى لمن استقام في الدنيا. هنا كرامة الله - 00:14:16 ورب راض غير غضبان هذه هي البشرى. وهو على فراش الموت تأتيه الملائكة بالبشرى من الله سبحانه وتعالى. في هذا الموطن الذي عز وجل لاوليائه. هنا كرامة الله عز وجل للصالحين. الناس من حولك كان في واد وهو في واد اخر. الناس في حوله في واد وهو مع الملائكة الان تبشره بالجنة. اما من عصى الله - 00:14:36 اما من ارتكب المحرمات اما من ظلم الناس واستحل دماءهم واستحل اموالهم. اما هؤلاء الذين عربدوا في الدنيا بمعصية الله عز وجل ان هؤلاء الذين اشغلا بدنياهم عن اخراهم وانشغلوا بالفانية عن الباقيه اما هؤلاء يقول الله في شأنهم - 00:15:16 ولو ترى اذ يتوفى الذين ظلموا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. خارج بين المشهدین. مشهد انسان ثبت على طاعة الله واستقام عليها في الدنيا وعبد الله حتى اتاه اليقين. والملائكة قد نزلت من السماء تبشره بـ 00:15:36 روح امتحان مرب راض غير غضبان وتم البشرى عندما يريه الله عز وجل مقعده من الجنة وبين انسان عند موته تنخبطه الشياطين 00:15:56 فيموت على غير الدين ويموت على غير الملة وتضرره الملائكة بالسياط على وجهه وعلى ظهره مشهد فارق كبير - 00:16:12 بين هذا المشهد وبين هذا المشهد. ومع كل انسان منا ان يختار المصير الذي يحب ان يلقاءه. لهم البشرى القول الاول من اقوال العلماء انها عند الموت واما القول الثاني قالوا بل هذه البشرى انما يلقاها العبد المؤمن اذا وضع في قبره - 00:16:32 اذا وضعت في قبرك هنا تأتيك البشرى من الله سبحانه وتعالى ويستدلون على ذلك بما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صـ عليه وسلم وان المؤمن ليوضع في قبره - 00:17:12 فـ 00:17:32 فيأتيه ملكان فيقولان له من ربك؟ فيقول ربى الله. فيقولون له وما دينك؟ فيقول ديني الاسلام فيقولان له ومن نبيك؟ فيقول محمد امنت به وصدقته واتبعته فيقولان له وما علمك - 00:18:12 فيقول واما علمي قرأت القرآن وعملت بما فيه. فيقال له ابشر بـ 00:18:32 خير يوم مر عليك امك ابشر هذه هي البشرى وهو في قبرك سبحان الله بنضع الميت في القبر ونولي ونتركه اقرب الناس اليه - 00:19:12 يتربونه ولكن هنـاك من معه الان. يبشره فيقول له ابشر بـ 00:19:32 خير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. ابشر خير يوم هذه هي البشرى في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فـ 00:20:12 سبـونني ارجع للدنيـا حتى ابشر اهـلي فيـ 00:20:32 يقول الله عز وجل افتحوا له بـ 00:21:12 بـ 00:21:32 الـجنة وافـرسـوا له من الجـنة ويوـسـعـ له فيـ قـبرـه سـبعـونـ ذـرـاعـاـ فيـ سـبعـينـ ثـمـ يـقـالـ لهـ هـذـاـ خـيـرـ يـوـمـ مـرـ عـلـيـكـ وـيـأـتـيـهـ رـجـلـ حـسـنـ الـوـجـهـ طـيـبـ حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:22:12 فـ 00:22:32 وـ 00:23:12 فـ 00:23:32 وـ 00:24:12 فـ 00:24:32 وـ 00:25:12 فـ 00:25:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:26:12 فـ 00:26:32 وـ 00:27:12 فـ 00:27:32 وـ 00:28:12 فـ 00:28:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:29:12 فـ 00:29:32 وـ 00:30:12 فـ 00:30:32 وـ 00:31:12 فـ 00:31:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:32:12 فـ 00:32:32 وـ 00:33:12 فـ 00:33:32 وـ 00:34:12 فـ 00:34:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:35:12 فـ 00:35:32 وـ 00:36:12 فـ 00:36:32 وـ 00:37:12 فـ 00:37:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:38:12 فـ 00:38:32 وـ 00:39:12 فـ 00:39:32 وـ 00:40:12 فـ 00:40:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:41:12 فـ 00:41:32 وـ 00:42:12 فـ 00:42:32 وـ 00:43:12 فـ 00:43:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:44:12 فـ 00:44:32 وـ 00:45:12 فـ 00:45:32 وـ 00:46:12 فـ 00:46:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:47:12 فـ 00:47:32 وـ 00:48:12 فـ 00:48:32 وـ 00:49:12 فـ 00:49:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:50:12 فـ 00:50:32 وـ 00:51:12 فـ 00:51:32 وـ 00:52:12 فـ 00:52:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:53:12 فـ 00:53:32 وـ 00:54:12 فـ 00:54:32 وـ 00:55:12 فـ 00:55:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:56:12 فـ 00:56:32 وـ 00:57:12 فـ 00:57:32 وـ 00:58:12 فـ 00:58:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:59:12 فـ 00:59:32 وـ 00:60:12 فـ 00:60:32 وـ 00:61:12 فـ 00:61:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:62:12 فـ 00:62:32 وـ 00:63:12 فـ 00:63:32 وـ 00:64:12 فـ 00:64:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:65:12 فـ 00:65:32 وـ 00:66:12 فـ 00:66:32 وـ 00:67:12 فـ 00:67:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:68:12 فـ 00:68:32 وـ 00:69:12 فـ 00:69:32 وـ 00:70:12 فـ 00:70:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:71:12 فـ 00:71:32 وـ 00:72:12 فـ 00:72:32 وـ 00:73:12 فـ 00:73:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:74:12 فـ 00:74:32 وـ 00:75:12 فـ 00:75:32 وـ 00:76:12 فـ 00:76:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:77:12 فـ 00:77:32 وـ 00:78:12 فـ 00:78:32 وـ 00:79:12 فـ 00:79:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:80:12 فـ 00:80:32 وـ 00:81:12 فـ 00:81:32 وـ 00:82:12 فـ 00:82:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:83:12 فـ 00:83:32 وـ 00:84:12 فـ 00:84:32 وـ 00:85:12 فـ 00:85:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:86:12 فـ 00:86:32 وـ 00:87:12 فـ 00:87:32 وـ 00:88:12 فـ 00:88:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:89:12 فـ 00:89:32 وـ 00:90:12 فـ 00:90:32 وـ 00:91:12 فـ 00:91:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:92:12 فـ 00:92:32 وـ 00:93:12 فـ 00:93:32 وـ 00:94:12 فـ 00:94:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:95:12 فـ 00:95:32 وـ 00:96:12 فـ 00:96:32 وـ 00:97:12 فـ 00:97:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:98:12 فـ 00:98:32 وـ 00:99:12 فـ 00:99:32 وـ 00:100:12 فـ 00:100:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:101:12 فـ 00:101:32 وـ 00:102:12 فـ 00:102:32 وـ 00:103:12 فـ 00:103:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:104:12 فـ 00:104:32 وـ 00:105:12 فـ 00:105:32 وـ 00:106:12 فـ 00:106:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:107:12 فـ 00:107:32 وـ 00:108:12 فـ 00:108:32 وـ 00:109:12 فـ 00:109:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:110:12 فـ 00:110:32 وـ 00:111:12 فـ 00:111:32 وـ 00:112:12 فـ 00:112:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:113:12 فـ 00:113:32 وـ 00:114:12 فـ 00:114:32 وـ 00:115:12 فـ 00:115:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:116:12 فـ 00:116:32 وـ 00:117:12 فـ 00:117:32 وـ 00:118:12 فـ 00:118:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:119:12 فـ 00:119:32 وـ 00:120:12 فـ 00:120:32 وـ 00:121:12 فـ 00:121:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:122:12 فـ 00:122:32 وـ 00:123:12 فـ 00:123:32 وـ 00:124:12 فـ 00:124:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:125:12 فـ 00:125:32 وـ 00:126:12 فـ 00:126:32 وـ 00:127:12 فـ 00:127:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:128:12 فـ 00:128:32 وـ 00:129:12 فـ 00:129:32 وـ 00:130:12 فـ 00:130:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:131:12 فـ 00:131:32 وـ 00:132:12 فـ 00:132:32 وـ 00:133:12 فـ 00:133:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:134:12 فـ 00:134:32 وـ 00:135:12 فـ 00:135:32 وـ 00:136:12 فـ 00:136:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:137:12 فـ 00:137:32 وـ 00:138:12 فـ 00:138:32 وـ 00:139:12 فـ 00:139:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:140:12 فـ 00:140:32 وـ 00:141:12 فـ 00:141:32 وـ 00:142:12 فـ 00:142:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:143:12 فـ 00:143:32 وـ 00:144:12 فـ 00:144:32 وـ 00:145:12 فـ 00:145:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:146:12 فـ 00:146:32 وـ 00:147:12 فـ 00:147:32 وـ 00:148:12 فـ 00:148:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:149:12 فـ 00:149:32 وـ 00:150:12 فـ 00:150:32 وـ 00:151:12 فـ 00:151:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:152:12 فـ 00:152:32 وـ 00:153:12 فـ 00:153:32 وـ 00:154:12 فـ 00:154:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:155:12 فـ 00:155:32 وـ 00:156:12 فـ 00:156:32 وـ 00:157:12 فـ 00:157:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:158:12 فـ 00:158:32 وـ 00:159:12 فـ 00:159:32 وـ 00:160:12 فـ 00:160:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:161:12 فـ 00:161:32 وـ 00:162:12 فـ 00:162:32 وـ 00:163:12 فـ 00:163:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:164:12 فـ 00:164:32 وـ 00:165:12 فـ 00:165:32 وـ 00:166:12 فـ 00:166:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:167:12 فـ 00:167:32 وـ 00:168:12 فـ 00:168:32 وـ 00:169:12 فـ 00:169:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:170:12 فـ 00:170:32 وـ 00:171:12 فـ 00:171:32 وـ 00:172:12 فـ 00:172:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:173:12 فـ 00:173:32 وـ 00:174:12 فـ 00:174:32 وـ 00:175:12 فـ 00:175:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:176:12 فـ 00:176:32 وـ 00:177:12 فـ 00:177:32 وـ 00:178:12 فـ 00:178:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:179:12 فـ 00:179:32 وـ 00:180:12 فـ 00:180:32 وـ 00:181:12 فـ 00:181:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:182:12 فـ 00:182:32 وـ 00:183:12 فـ 00:183:32 وـ 00:184:12 فـ 00:184:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:185:12 فـ 00:185:32 وـ 00:186:12 فـ 00:186:32 وـ 00:187:12 فـ 00:187:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:188:12 فـ 00:188:32 وـ 00:189:12 فـ 00:189:32 وـ 00:190:12 فـ 00:190:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:191:12 فـ 00:191:32 وـ 00:192:12 فـ 00:192:32 وـ 00:193:12 فـ 00:193:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:194:12 فـ 00:194:32 وـ 00:195:12 فـ 00:195:32 وـ 00:196:12 فـ 00:196:32 حـسـنـ الـثـيـابـ فيـقـولـ لهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـ 00:197:12 فـ 00:197:32 وـ 00:198

وكل انسان منا مشغول بهم. واهوال القيامة - 00:16:52

ان تخلع القلب يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وترى وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى اما المؤمنون الطائعون الصالحون الذين استقاموا في الدنيا على طاعة الله. قولوا وعملا وحالا. اما هؤلاء - 00:17:12

لا يخافون ولا يتأنمون. لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. ليه؟ ارسل الله له في هذا وقوم من يبشرهم فلا يخافون ما فيش قلق. ما فيش خوف. ما فيش حزن. قلبه قد اطمئن. ببشرى الملائكة له - 00:17:35

قال الله سبحانه ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون وهذا في ارض المحشر. يوم تأتي بجهنم يؤتى جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها تزفر الزفراة تنخلع قلوب الناس. تنخلع - 00:17:55

قلوب الناس قال الله لا يسمعون حديثها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. اسمع اللي جاي دي لا يحزنهم الفزع الاكبر. مش خايف مش مرعوبين لا في خوف ولا في رعب لا في رعب لا يحزنهم الفزع الاكبر. اسمع - 00:18:15

تلقاءهم الملائكة. انها الملائكة التي كانت عند الموت. والملائكة التي كانت في القبور. ثم الان ملائكة ايضا معهم في هذا الوقت لتنطمئن قلوبهم لانهم ثبتوا قديما على طاعة الله. لانهم احسنوا قديما في طاعة الله. وتتلقاءهم الملائكة هذا يومكم - 00:18:35

هذا يومكم الذي كنتم توعدون. يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده. في ارض احشر المؤمن لا يخاف. المؤمن امن مطمئن. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين - 00:18:55

قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها. جزاء بما كانوا يحملون وقال ربنا عز وجل في الحديث القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا امنين - 00:19:15

فمن خافني في الدنيا؟ فظهر اثر هذا الخوف في قوله وظهر اثر هذا الخوف في عمله وظهر اثر هذا الخوف على قلبه من خوفني في الدنيا امنته يوم القيمة. ومن امنني في الدنيا فتجرأ على معصية الله. من امنني في الدنيا فترك طاعة الله - 00:19:35

اخفته يوم القيمة؟ اخفته يوم القيمة؟ اما من استقام لهم البشري. اما من استقام في الدنيا لهم البشري وبعض اهل العلم قالوا هذه البشرة انما تكون على الصراط. هذه البشرة انما تكون على الصراط - 00:19:55

في هذه المرحلة الحرجية تأتي البشري للمؤمنين الطائعين العابدين. الذين استقاموا في الدنيا على طاعة الله. ما كانش بيصلني على السطر ويسيب لا لا هو مستقيم على طاعة الله عز وجل. ما كانش في المسجد كوييس وبرة المسجد مش كوييس. لا لا هو مستقيم على طاعة الله. ما كانش في الظاهر - 00:20:15

كتير كوييس وفي البطن مش كوييس. لا لا هو مستقيم على طاعة الله. اما هؤلاء فعند هذا الموقف الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الحاكم في مستدركه من حديث ثوبان ثم يوضع الصراط على جنبيتي جهنم. فاذا رأته الملائكة ضربت باجنحتها خضعاها وقالت اي - 00:20:35

ومن يجوز على هذا؟ مين اللي هيمر على الصراط ده؟ ومن يجوز على هذا؟ فيقول الله عز وجل من شئت من عبادي فعندها تقول الملائكة سبحانه يا رب سبحانه يا رب ما عبدناك حق عبادتك. ما عبدناك حق عبادتك - 00:20:55

ما عبدناك حق عبادتك. في هذا الموقف لما ترى الملائكة حال الصراط يكون هذا هو الحال لها. اما عباد الله المؤمنين الطائعين الذين استقاموا في الدنيا فلا خوف عليهم لهم البشري في هذا الوقت. قال الله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات - 00:21:15

نورهم بين ايديهم وبایمانهم بشراكم. انها البشريها هنا الان على الصراط. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم فيمرون بامان لا يخافون. وبعض اهل العلم قالوا انما البشرة لا تكون من الملائكة. انما تكون من الله لخلق الله - 00:21:35

لعباده سبحانه وتعالى في الجنة. هنا في هذا الموطن تكون البشرة من الله سبحانه وتعالى لعباده. كما استقاموا له في الدنيا له في الدنيا كما عبده في الدنيا كما تعلقت قلوبهم به في الدنيا هو الذي يتولى بشارتهم يوم القيمة في الجنة - 00:22:02

ينادي منادي يوم القيمة يا اهل الجنة فيشلئبون وينظرون. يا اهل النار فيشلئبون وينظرون. ثم يؤتى بالموت في بالموت قلت في

صورة كبس فيذبح على الصراط. ثم ينادي ربنا عز وجل يا اهل الجنة هل رضيتم؟ يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقول - 00:22:22
قولون يا رب واماالنا لا نرضى. وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة ونجيتنا من النار. فيقول الله عز وجل اليوم احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم ابدا. اليوم احل عليكم رضوانى - 00:22:42

فلا اسخط عليكم ابدا. حدثوني بربكم هل حالتنا الان اهل؟ اذا وقفنا فبین يدي الله ان يقول لنا اليوم احل عليكم رضوانى فلا اسخط
عليكم ابدا. هل لو اطلع الله على قل - 00:23:02

بنا الان هل سيقول اليوم احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. هل لو نظر الله عز وجل الى اعمالنا الان هل سيقول اليوم احل
عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. انت الان في مرحلة من مراحل العمر. هذه المرحلة لو كنت - 00:23:22

فعلا فيها تستحق ان ينظر الله الى عملك فيقول اليوم احل عليكم رضوانى فاعلم انك اهل ليوم القيمة ان يقول الله الله عز وجل لك
اليوم احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فتنزلا عليهم - 00:23:42

الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا؟ ما الخوف وما الحزن؟ المنفيان في هذه الاية؟ ويا ترى ما هو الخوف الذي سينزل دعه الله عز وجل
من قلوبهم وما هو الحزن الذي سينزعه الله عز وجل في قلوبهم في كل هذه المراحل نعرفه باذن الله بعد الشيخ صلاح اقول قولي
هذا - 00:24:02

استغفوا الله لي ولهم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحيه ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين اما بعد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. ثلاث بشاريات. ابشروا بالجنة معروفا -
00:24:22

عند الموت يبصرون بذلك في قبورهم يرون ذلك ويوم القيمة يبصرون بذلك. ولكن ماذا عن الله عز وجل بقوله الا لا تخافوا ولا
تحزنوا. قال ابن زيد الا تخافوا اي على اعمالكم الصالحة التي قدمتموها في الدنيا - 00:24:42

ولا تحزنوا على سينات وقعتم فيها. اما حسناتكم فيقبلها الله منكم. واما سيناتكم فسيغفرها الله لكم. وهذا هو قول الله سبحانه
وتعالى اولئك الذين نتقبل عنهم لما عملوا ونجاوا عن سيناتهم. اجتهدتم في الدنيا في اعمالكم الصالحة. ففي هذا الوقت -
00:25:02

كل عمل صالح انت قدمته ليست العبرة في العمل. ولكن العبرة الحقيقية ان يقبل الله منك العمل. فكم من اقوال من عملوا ولم تقبل
اعمالهم. وكم من اقوال قدموا اليه فقبل الله منهم هذا العمل. كما قال صلى الله عليه وسلم سبق - 00:25:32
مائة الف درهم. ليه؟ القبول. فيه قبول هنا. ممكن واحد يصلی ابدا سنتين طويلة ولا يقبل الله منه شيء. ممكن بركتين تثبت
عليهم تقبل عند الله عز وجل. الا تخافوا. اما عملك - 00:25:52

الصالح فهو مقبول عندنا اي عند الله عز وجل. واما السينات التي بها ينخلع عبد قلب العبد في هذا الوقت خوفا وزعرا بسببها الله
سبحانه وتعالى يقول لا تحزن. هذه الاعمال انا ساكفها عنك. واغفرها لك. وهذا هو ما قاله صلى الله عليه وسلم. ان ربنا عز وجل -
00:26:12

ليدني عبده المؤمن منه يوم القيمة ويضع عليه كنهه ويستره ويقول له عبدي اقرأ كتابك. فيمر بالحسنة يبيض لها وجهه وينشرح بها
صدره. فيقول الله عز وجل انا اعنتك في الدنيا. وها انا اقبلها منك الان. انا هقبلها منك الان. ثم - 00:26:32
في خير لله ساجدا فيقول الله ارفع رأسك. ارفع رأسك واقرأ كتابك. فيمر بالسيئة لانه كان بشر. يسود لها وجهه ويضيق وبها صدره
فيقول الله عز وجل انا سترتك في الدنيا وانا اغفرها لك الان. ليه؟ كان في الدنيا مستقيما. كان في الدنيا ماشية على ما - 00:26:52
ترضي الله. كان في الدنيا ماشي صح كان هذا تعامل الله عز وجل معه. الا تخافوا ولا تحزنوا. انتين القول الثاني الا تخافوا على ما
انتم عليه مقبلون. ما تخافش من القبر ولا تخاف من الحشر ولا تخاف من حساب وصراط وغير ذلك. بل نحن اولياؤكم في الحياة
الدنيا - 00:27:12

نحن سمحفظكم نحن سنساعدكم على تخطي هذه المراحل. انتم عندنا لا تخافون من هذه المراحل ابدا. ولا تحزنوا اي على ابنائكم

وما تركت من خلفكم اكتر شيء يؤلم الانسان وهو يموت ويحزنه اهله. لأن الخوف من شيء مستقبل والحزن على الشيفات. فهو

خايف - 00:27:32

على زوجته خايف على اولاده ولقد تواترت الآيات في كتاب الله عز وجل على ان من استقام على طاعة الله حفظ الله له ولده الله له اهله. قال الله عز وجل وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم - 00:27:52

فليتقوا الله. خاف من ربنا استقام على طاعة الله. الله يتولى ولدك. يتولى اهلك من بعده. خف على من ربنا في الدنيا تكون النتيجة صلاح الله عز وجل لاولادك من بعده. كان سعيد بن جبير يقرأ هذه الآية ويقول لاولاده والله لازيدن في صلاتي وعملي من - 00:28:12

انا هزود من صلاتي. هزود في الليل ركعات. وهزود في الصبح من الضحى. وله حفظ على الصلوات الخمس والصدقات والزكوات واعمال الخير كل ده من اجلكم. كل ده من اجلكم ولا تحزنوا على اولادكم. وكان آآ غير واحد من السلف يقول - 00:28:32

يروي احد السلف يقول رأيت ملوكبني امية يجمعون المال من حرام فلم يستقيموا على طاعته. ورأيت عمر بن عبد العزيز انفق ما له في طاعة الله. فكانوا يقولون له اولادك. فيقول اترك لهم الله. قال فمات عمر ومات ملوكبني امية. فوالله لقد - 00:28:52

رأيت ابناء ملوكبني امية يتکففون الناس يسألونهم يطوفون عليهم في البيوت. شحاتين لأن ابائهم ما استقاموا على طاعة الله واما اولاد عمر ابن عبد العزيز فان الله قد كتب لهم الرفعة في الدين والعلم والمال جمع الله لهم خيري الدنيا والآخرة. ولا - 00:29:12

احزنوا ما تخاصش على والدك ما تخاصش عليه. الله سيحفظه. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما صالحاما حفظ مال الاولاد الا بصلاح الاب. استقام على طاعة الله تكون النتيجة ان الله سبحانه وتعالى. ان الله سبحانه وتعالى - 00:29:32

تعاهد اولادك ويحفظ اولادك في الدنيا ويحفظهم في الآخرة. اما القول الثالث الا تخاصوا ولا تحزنوا الا تخاصوا من الآخرة ولا تحزنوا على فان الله سبحانه وتعالى لما رأى من قلوبكم واعمالكم استقامة فسيحفظ لكم الدنيا وسيحفظ لكم الآخرة بفضله سبحانه وتعالى - 00:29:54

وكرمه انها وصية النبي صلى الله عليه وسلم. استقيموا عباد الله. استقيموا عباد الله على اوامر الله. نحن نودع عام من هذه الاعوام اعواما من حياتنا نودع مرحلة من مراحل الحياة. لا نحتاج والله الا هذه الكلمة. يقول الاعرابي يا رسول الله قل لي قوله في الاسلام لا - 00:30:14

فاسأل عنه لا اسأل بعده عن شيء. قال قل ربى الله ثم استقم. لا نريد في هذه الحياة الا استقامة حقيقة على امر الله. استقامة. قال عمر استقاموا على اوامر الله فلا يروغ روضان الثعالب. استقام ده حلال هيتعمل حرام هابعد عنه. ثم داوم واستمر - 00:30:34

مر على ذلك فالاستقامة تعني العمل والمداومة. هذا ما نريد في هذه الايام حقيقة والله لا نريد الا هذا الامر. حقيقة استقيموا عباد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال لنا ربنا عز وجل ولضرورة هذا المعنى كان النبي دائمًا ما يذكر الناس بهذا الاصل - 00:30:54

قل ربى الله ثم استقم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا وان يصلح احوالنا. واسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا هذا العام بما فيهن الحسنات واسأله ان يغفر عن زلاتنا في هذا العام. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا عنده من المقبولين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبتت - 00:31:14

على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا مسافر الا لاهله بخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين - 00:31:34

حينما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمانا ولا

تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم باعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب.

اللهم نفنا - 00:31:54

من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلنا من الخطايا بالماء والثلج والبرد. اللهم اني نعوذ اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع من عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع نعوذ بك من هذه الاربع. اللهم من ارادنا وببلادنا وديننا بخير فوفقه

لكل - 00:32:14

واعنه على كل خير ويسره كل خير. ومن ارادنا وببلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره واجعل الدائرة تدور وعليه يا رب العالمين. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم

الصلاه - 00:32:34

00:32:54 -